

لسان العرب

(صرخ) المَصْرُوعَةُ الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة وقيل المَصْرُوحُ الصوت الشديد ما كان صرخ يصْرُخُ صُرْخًا ومن أمثالهم كَانَتْ كَصْرُوعَةِ الْحُبْلَى لِلْأَمْرِ يَفْجَوُكُ وَالصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَغِيثُ وَفِي الْمَثَلِ عَيْدُ صَرِيخُهُ أَمَةٌ أَيْ نَاصِرُهُ أَدْلُ مِنْهُ وَأَضْعَفُ وَقِيلَ الصَّارِخُ الْمُسْتَغِيثُ وَالْمُسْتَصْرَخُ الْمُسْتَغِيثُ وَالْمَصْرُخُ الْمَغِيثُ وَقِيلَ الصَّارِخُ الْمُسْتَغِيثُ وَالصَّارِخُ الْمَغِيثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ لَغِيرِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الصَّارِخِ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَغِيثِ قَالَ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ الصَّارِخَ الْمُسْتَغِيثَ وَالْمَصْرُخَ الْمَغِيثَ وَالْمُسْتَصْرَخَ الْمُسْتَغِيثَ أَيْضًا وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ الْإِسْتِصْرَاحُ الْإِسْتِغَاثَةُ وَالْإِسْتِصْرَاحُ الْإِغَاثَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَصْرَخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ اسْتِصْرَاحِ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ أَيْ اسْتَعَانَ بِهِ لِيَقُومَ بِشَأْنِ الْمَيِّتِ فَيَعِينَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَالصَّارِخُ صَوْتُ اسْتِغَاثَتِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اسْتِصْرَاحُ الْإِنْسَانِ إِذَا أَتَاهُ الصَّارِخُ وَهُوَ الصَّوْتُ يَعْلَمُهُ بِأَمْرٍ حَادِثٍ لِيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَيْهِ أَوْ يَنْعَى لَهُ مَيِّتًا وَاسْتِصْرَاحُ رَجُلٍ إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الصَّارِخِ وَفِي التَّنْزِيلِ مَا أَنَا بِمَصْرُوحٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمَصْرُوحِيٍّ وَالصَّرِيخُ الْمَغِيثُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَغِيثُ أَيْضًا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَعْنَاهُ مَا أَنَا بِمَغِيثِكُمْ قَالَ وَالصَّرِيخُ الصَّارِخُ وَهُوَ الْمَغِيثُ مِثْلُ قَدِيرٍ وَقَادِرٍ وَاصْطِرَّحَ الْقَوْمُ وَتَصَارَحُوا وَاسْتَصْرَحُوا اسْتِغَاثُوا وَالْإِصْطِرَاحُ التَّصَارُحُ افْتِعَالٌ وَالتَّصَرُّحُ تَكْلُفُ الصَّارِخِ وَيُقَالُ التَّصَرُّحُ بِهِ حَقَّقَ أَيْ بِالْعَطَاسِ وَالْمُسْتَصْرَخُ الْمُسْتَغِيثُ يَقُولُ مِنْهُ اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُهُ وَالْمَصْرُوحُ صَرِيخُ صَوْتِ الْمُسْتَصْرَخِ وَيُقَالُ صَرِخَ فُلَانٌ يَصْرُخُ صُرْخًا إِذَا اسْتِغَاثَ فَقَالَ وَاعْثُوثَاهُ وَاصْرُوعْثَاهُ قَالَ وَالصَّرِيخُ يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مُفْعَلٍ مِثْلُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ وَاسْمِعٍ بِمَعْنَى مَسْمُوعٍ قَالَ زَهِيرٌ إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَجَتْ بِنَا إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُّ الْمَرَاحِلِ ضُمُّ رُ و سَمِعْتُ صَارِخَةَ الْقَوْمِ أَيْ صَوْتَ اسْتِغَاثَتِهِمْ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ قَالَ وَالصَّارِخَةُ بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ مَصْدَرٌ وَأَنْشَدَ فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ قَالَ اللَّيْثُ الصَّارِخَةُ بِمَعْنَى الصَّرِيخِ الْمَغِيثِ وَصَرِخَ صُرْخَةً وَاصْطَرَّحَ بِمَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَّاحُ الطَّاوُوسُ وَالذَّبَّاحُ الْهَدَّهْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ يَعْنِي الدِّيكَ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاحِ فِي اللَّيْلِ